





**191- أحمد بن يوسف التُّنُوخيّ**

( ... - ... = ... - ... )

من أهل إشبيلية، يكنى أبا العبّاس، ويعرف بابن الكماد. كان من أهل المعرفة بـ (العدد وصناعة النّجامة) مقدّمًا فيها على أهل عصره وبني أزياجه، ومِنهَا (القبس)، و(المستنبط على أرصاد أبي إسحاق الطليطي) المعروف بـ(الزرقالة) واحد أهل الأندلس في ذلك.

قال ابن الأبار: أفادنيه بعض شيوخنا وألزميني إثباته ولم يذكر من روى عنه ولا وفاته<sup>(1)</sup>.

**192- سعيد بن يحيى بن محمد بن سلمة التُّنُوخيّ**

( ... - ... = ... - ... )

الإمام بالمسجد الجامع بإشبيلية، يكنى: أبا عثمان. روى عن ابن أبي زمنين، وأبي أيوب الروح بونه وغيرهما. وله تواليف في (القراءات) وغيرها. وكان من خيار المسلمين وفضلائهم وعقلائهم وأعلامهم. مجوداً للقرآن حافظاً لقراءاته. قوي الفهم في الفقه وغيره. توفي سنة ست وعشرين وأربع مائة. وعمره نحو السبعين عاما رحمه الله. ذكره ابن خزرج وروى عنه<sup>(2)</sup>.

**193- سلّمة بن خالد التُّنُوخيّ**

( ... - ... = ... - ... )

من أهل إلبيرة؛ يُكنّى: أبا الفضل. كان: ينزل قرية بزند.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 1 ص 34.

(2) ابن بشكوال: الصلاة، ج 1 ص 214. الذهبي: تاريخ الاسلام، ج 9 ص 418.

سَمِعَ: من عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ بَيْحِي، ومُحَمَّدِ بنِ فَطَيْسٍ. حَدَّثَ. وكان: رجلاً صالحاً، وله بياض  
عقب<sup>(1)</sup>.

### 194- علي بن عبد الرحمن بن مهدي التنوخي

(... - 514 هـ = ... - 1120 م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى: أبا الحسن. يعرف بابن الأخضر.  
كان: من أهل المعرفة باللغة والآداب، حافظاً لهما، مقدماً في معرفتهما وإتقانها.  
روى ذلك عن أبي الحجاج يوسف بن عيسى الأعمى وعليه عول، وأخذ أيضاً عن أبي علي  
الغساني وغيره.

قال ابن بشكوال: أخذ عنه جماعة أصحابنا ووثقوه وأثنوا عليه ووصفوه بالمعرفة واليقظة  
والذكاء والدين والفضل. توفي في منسلخ سنة أربع عشرة وخمسة<sup>(2)</sup>.

### 195- مُحَمَّدُ بنُ حَزْمِ بنِ بَكْرِ التَّنُوخِيِّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل طليطلة، وسكن قرطبة، يعرف بابن المديني.  
سَمِعَ من أَحْمَدَ بنِ خَالِدٍ وَغَيْرِهِ وَصَحَبَ مُحَمَّدُ بنُ مَسْرَةَ الجبلي قديماً واختص بمرافقته في  
طريق الحج ولازمه بعد أنصرفه.  
كان من أهل الورع والانتباض.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 224.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 404. القاضي عياض: الغنية فهرست شيوخ القاضي عياض، (177)، الضبي: بغية  
الملتبس، (1227)، القفطي: إنباء الرواة، ج 2 ص 232، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج 11 ص 224، السيوطي، بغية  
الوعاة، ج 2 ص 174، المقرئ: أزهار الرياض، ج 3 ص 141، المقرئ: نفع الطيب، ج 5 ص 226.

وَحكى عَنْ مَسْرَّةَ أَنَّهُ كَانَ فِي سَكَنَاهُ الْمَدِينَةَ يَتَّبِعُ آثَارَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَدله  
بَعْضُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلَى دَارِ مَارِيَةَ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ سَرِيَّةَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَصِدَ إِلَيْهَا فَإِذَا  
دَوِيرَةٌ لَطِيفَةٌ بَيْنَ الْبَسَاتِينَ بِشَرْقِيِّ الْمَدِينَةِ عَرْضُهَا وَطُولُهَا وَاحِدٌ قَدْ شَقَّ فِي وَسْطِهَا بِحَائِطٍ وَفَرَشَ عَلَى  
حَائِطِهَا خَشَبٌ غَلِيظٌ يَرْتَقَى إِلَى ذَلِكَ الْفَرَشِ عَلَى خَارِجِ لَطِيفٍ وَفِي أَعْلَى ذَلِكَ بَيْتَانِ وَسَقِيفَةٌ كَانَتْ  
مَقْعَدَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الصَّيْفِ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بَعْدَ مَا صَلَّى فِي الْبَيْتَيْنِ  
وَالسَّقِيفَةِ وَفِي كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي تِلْكَ الدَّارِ ضَرْبَ أَحَدِ الْبَيْتَيْنِ بِشِبْرِهِ فَكَشَفْتَهُ بَعْدَ انْصِرَافِي وَهُوَ  
سَاكِنٌ فِي الْجُبْلِ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي تَرَانِي فِيهِ بَنِيتهُ عَلَى تِلْكَ الْحِكَايَةِ فِي الْعَرْضِ وَالطُّولِ  
بِلَا زِيَادَةٍ وَلَا نُقْصَانٍ<sup>(1)</sup>.

### 196 - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ آدَمَ التُّنُوحِيِّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل طليطلة كتب إلى الصاحبين يخبرهما بحكايات عن رجاله<sup>(2)</sup>.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 1 ص 292-293. المراكشي: الذيل والتكملة، ج 6 ص 420.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 1 ص 302.

